

الرسالة التي أرسلتها إلى أصدقائي المثقفين المصريين الثلاثة إسماعيل صبري عبدالله وإبراهيم سعد الدين وأبو سيف يوسف أدهم فيها إلى الكتابة في مجلة "الطريق" في إصدارها الجديد على مسؤوليتي - 1994:

الأصدقاء الأعزاء الدكتور إسماعيل صبري عبد الله وإبراهيم سعد الدين وأبو سيف يوسف لكم مني أطيب التحيات والتتبعيات بعام قادم أفضل من سابقه، رغم أن التمني لم يعد ينفذ في هذا الزمن القاسي...

أكتب لكم باسم مجلتكم «الطريق» التي تأمل دائماً أن نغتنمها بمساهماتكم القيمة. لا شك أنكم اطلعتم على الأعداد السابقة أو على بعضها لتعذر تأمين إرسالها بشكل دائم ومنظم. وهي صعوبة نحاول تجاوزها. العدد الجديد صدر وفيه محاولة لمزيد من التقدم حتى ولو بدا بطيئاً وضعيفاً. فالصعوبات التي تواجه مثل هذا النوع من المجلات لا تحصى. ولكن لا خيار أمامنا سوى الصمود والاستمرار والكفاح من أجل التقدم برغم الصعاب، على تنوعها وتعددتها وكثرتها.

المحاور السابقة تستمر. ولكننا نحاول فتح محاور جديدة. وأول هذه المحاور وأهمها في الوقت الراهن ما يتعلق بمرحلة ما بعد التسوية من جميع الجوانب، ومواجهتها بواقعية وكفاحية وبخطة طويلة المدى. أرجو أن تساهموا، كل منكم في موضوع محدد، في هذا المحور، إلى جانب أسماء أخرى من المثقفين الديمقراطيين العرب. علماً أن المحاور الأخرى السابقة مستمرة. وسنكتب لكم حول بعض المحاور الجديدة المقترحة لكي تعطونا رأيكم.

باننتظار أجوبتكم لكم أطيب التحيات وإلى لقاء قريب.

كريم مروة

بيروت في 1994/1/8